

تَوَمَّيْهِ رَوَى أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ بِالْمَعْرُوفِينَ  
فِي صَلَاةِ الْخَيْرِ تَوَمَّيْماً قَلْبًا فَرَعَّ قَالُوا أَوْ جَزَيْتَ قَالَ  
سَمِعْتُ بَكْرًا وَصِيْبِي فَيُخْتَصِمُ عَلَيَّ أَمْرًا أَنْ تَعْتَمِدَ  
فَدَلَّ أَنَّ الْوَاجِبَ عَلَى الْإِمَامِ مَزَاعِفَاتُ حَالِ  
الْجَمَاعَةِ وَإِنْ كَانَ الْإِمَامُ فِي الرُّكُوعِ فَسَمِعَ  
خَفَقَ النَّعَالِ فَأَطَالَ لِأَجْلِهِ رَوَى عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ  
أَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ وَقَالَ أَخْشَى عَلَيْهِ أَمْرًا عَظِيمًا  
يَعْنِي الشَّرِيكَ وَقِيلَ هَذَا إِذَا كَانَ الْحَاجِي عَنِيًّا  
أَوْ مَنْ يَعْرِضُهُ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ لَا بَأْسَ بِهِ مَقْدَادُ  
تَسْبِيحَةٍ أَوْ تَسْبِيحَتَيْنِ وَقِيلَ يَطْوُوكَ التَّسْبِيحَاتِ  
وَلَا يَرُدُّ فِي الْعَدَدِ وَقِيلَ لَا بَأْسَ بِهِ بِدَيْبِيَّةِ  
الْإِعْمَانَةِ عَلَى الطَّاعَةِ وَكَذَا تَطْوِيلُ الْقِرَافِ  
كَذَا فِي الشَّامِلِ وَالْمَرْغِيْبَانِي قَوْلُهُ وَتَسْبِيحَاتُ  
السُّجُودِ وَهِيَ أَنْ يَقُولَ فِي سُجُودِهِ سُبْحَانَ  
رَبِّي الْأَعْلَى ثَلَاثًا رَوَى أَنَّهُ مَا تَرَكَ قَوْلَهُ تَعَالَى

سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ اجْعَلُوا فِي سُجُودِكُمْ كَمَا تَوَابَعُوا يَقُولُونَ  
فِي السُّجُودِ اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَقَالَ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ وَمَنْ قَالَ فِي سُجُودِهِ سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى  
ثَلَاثًا فَقَدْ تَمَّ سُجُودُهُ وَكَذَلِكَ إِذَا نَاهُ أَيَّ أَدْبِي  
الْوَجْهِ الْمَسْنُونِ وَلَوْ رَفَعَ الْإِمَامُ رَأْسَهُ مِنْ  
الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ قَبْلَ أَنْ يُسَبِّحَ الْمُقْتَدِي  
ثَلَاثًا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ يُتَابَعُ الْإِمَامَ  
لِأَنَّ مُتَابَعَةَ الْإِمَامِ فَرَضٌ وَلَا يَتْرُكُهَا لِلشُّبُهَةِ  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ يُنْتَهَى النَّسْبُ ثَلَاثًا لِأَنَّ مِنَ الْعُلَمَاءِ  
مَنْ لَا يَجُوزُ الصَّلَاةَ مَا لَمْ يُسَبِّحْ ثَلَاثًا كَذَا فِي  
فِتَاوَى فَاجِي حَانَ وَبِأَيِّ الْكَلِمِ الْمُتَعَلِّقِ بِهِ  
يُعْرَفُ مِمَّا تَقَدَّمَ فِي نَحْوِ تَسْبِيحِ الرُّكُوعِ وَقِيلَ  
مَعْنَى قَوْلِهِ سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى أَيَّ قُلْنَ  
سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى وَقِيلَ كَانَ بَدْوُ قَوْلِهِ